



تحديات المنطقة العربية
لتنفيذ خطة التنمية
المستدامة 2030

المنتدى العربي للتنمية المستدامة 2016

عمان | 29 و 30 مايو 2016



المحتويات

عن انشاء ادارة التنمية المستدامة و التعاون الدولي ..

■ الأهداف

■ الأقسام و المهام

التحديات التي تواجه المنطقة العربية في مجال التنمية المستدامة ..

■ الوضع القائم و الصعوبات

■ طواعية عملية المراجعة

جهود الأمانة العامة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030

■ الإنجازات التي تمت

■ الرؤية المستقبلية و الخطوات القادمة



ادارة التنمية المستدامة و التعاون الدولي... الأهداف

في إطار الاهتمام بقضايا التنمية، و انطلاق القمة العالمية للتنمية المستدامة على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة وبالإشارة إلى قرار القمة العربية رقم 26 بشرم الشيخ والذي أكد على ضرورة التعاون مع الدول الأعضاء والمجالس الوزارية بشأن أهداف التنمية المستدامة..

وبالنظر إلى أن الأقاليم والمنظمات الدولية بدأت في تعيين نقاط اتصال لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ال17..

وفي ضوء أن العمل التنموي في منظومة جامعة الدول العربية متشعب ويقع ضمن اختصاص الإدارات المتفرقة و المجالس الوزارية والمنظمات، أصبح لزاما على الأمانة العامة التفكير بطريقة عملية لاستحداث إدارة داخل الهيكل التنظيمي للأمانة العامة تسمى "إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي" وتكون اهدافها:

- دعم الجهود العربية في المجال التنموي، ووضع رؤية عربية موحدة بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة عن طريق تعزيز التعاون مع الجهات العربية والدولية، بما ينعكس إيجابيا على المواطن وتسهم في رفع مستوى معيشتهم.
- متابعة وتجميع الجهود العربية في المجال التنموي على المستويين الإقليمي والدولي، و مستوى شركاء التنمية من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، مع الاهتمام بشكل خاص بقضايا الشباب
- إعداد خطة عربية للتنمية المستدامة ومتابعة تنفيذها. وقد سبقتنا بالفعل عدد من المنظمات الدولية في هذا الاتجاه.



ادارة التنمية المستدامة و التعاون الدولي.. الأقسام و المهام

تنقسم الإدارة إلى قسمين: التنمية المستدامة، و التعاون الدولي..

أولاً: مهام قسم التنمية المستدامة - على المستوى العربي

- القيام بأعمال الأمانة الفنية للجنة الدائمة للتنمية المستدامة، وتكلف بإعداد تقرير عربي يشمل الجهود المبذولة و مدى التقدم مع طرح رؤية مستقبلية. تقوم الأمانة الفنية بعرض التقرير على المجالس الوزارية المتخصصة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والقمم العربية، والجمعية العامة للأمم المتحدة.
- عقد اجتماعات دورية للوزراء المسؤولين عن ملف التنمية المستدامة للخروج بتقرير وزاري عربي يشمل الموقف لكل من أهداف التنمية المستدامة الـ 17 ويكون مرجعية التفاوض للمجموعة العربية في الأمم المتحدة.
- الإعداد الإعلامي لمساعدة الدول العربية في تعريف شعوبها بالتنمية المستدامة، وتكوين رأي عام مساند لجهود الأمانة العامة والدول الأعضاء مع تنظيم دورات تدريبية للفنيين بالمؤسسات الوطنية لتعزيز قدراتهم في هذا المجال.

على المستوى الإقليمي و الدولي

- المشاركة في المؤتمرات والأنشطة الإقليمية والدولية المعنية بأهداف التنمية المستدامة لإبراز جهود الجامعة العربية والدول الأعضاء، والتعرف على التجارب الدولية في هذا المجال.
- إقامة شبكة من العلاقات الإقليمية والدولية عن طريق شراكات مع المنظمات الإقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدني العاملة بمجال التنمية المستدامة.
- نقل التجارب الدولية الناجحة للدول العربية عن طريق ورش عمل متخصصة يشارك ويحاضر فيها الجهات الدولية ذات الخبرة في التنمية المستدامة على المستويين الإقليمي والدولي.



ادارة التنمية المستدامة و التعاون الدولي.. الأقسام و المهام

ثانيا: مهام قسم التعاون الإنمائي الدولي-

- تعزيز التعاون في المنظمات الإقليمية والدولية في المجالات التنموية (وهي: البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الاسكوا)، وجميع هذه المنظمات مرتبطة بأعمال كثيرة مع الأمانة العامة ومجالسها الوزارية ومنظماتها المتخصصة.
- تفعيل الشراكات التي تتيح للدول العربية الأعضاء الاستفادة من اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم التي تبرمها الأمانة العامة مع الجهات التنموية للاستفادة من التمويلات المتاحة للبرامج والمشروعات التنموية و تنمية القدرات والدعم الفني.
- التواصل مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، كشركاء أساسيين في عملية التنمية في المنطقة العربية، وتشجيع الدول الأعضاء للتعرف على أفضل الممارسات والتجارب الخاصة التي تقوم بها هذه المنظمات.



التحديات التي تواجه المنطقة العربية

- يظل القضاء على الفقر بحلول عام 2030 هو التحدي الأول، وهو ما يستلزم حشد الجهود الوطنية والاقليمية والدولية لمواجهة ولضمان ألا يتخلف عن الركب أحداً.
- ضرورة معالجة عدم المساواة بين الشمال والجنوب من خلال تعزيز الشراكات واستناداً إلى المبادئ العالمية للتعاون الدولي و اهمهاالمسئولية المشتركة مع تباين الابعاء ومراعاة الأوضاع الوطنية، وتبني نهج بين الابعاء الثلاثة للتنمية المستدامة.
- التحديات التي تواجهها الشعوب الرازحة تحت الاحتلال والتحديات التنموية التي يمثلها الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والاراضي العربية الأخرى، والذي يعد العائق الأساسي أمام تحقيق التنمية المستدامة فيها.
- التأكيد على الدور الحيوي لمساعدات التنمية الرسمية باعتبارها مصدراً أساسياً لتمويل الدول النامية، والاعراب عن القلق تجاه انخفاض تلك المساعدات في الاعوام الاخيرة.
- الآثار السلبية للنزوح القسري الناتج عن الحروب والإرهاب على التنمية المستدامة في المنطقة وخاصة ما يسببه تدفق اللاجئين من ضغط متزايد في البلدان المضيفة على قطاعات الصحة والتعليم والطاقة والبنية التحتية



التحديات التي تواجه المنطقة العربية

- يتبع

- أهمية التفريق بين تمويل أنشطة تغير المناخ و التنمية.ايضا، تعزيز الترابط في مقاربة استدامة المياه والطاقة والغذاء، والادارة المتكاملة لموارد المياه، واحترام مبادئ القانون الدولي الخاصة بالأنهار والتقاسم العادل للمياه.
- أهمية تيسير التكنولوجيا وايلاء مزيد من الاهتمام نحو معالجة التفاوت في القدرات العلمية ومستويات التنمية للعلوم والمعرفة والابتكار بين الدول المتقدمة والنامية.
- أهمية تعزيز وبناء القدرات في مجالات الاحصاء والقياس لإنتاج البيانات عالية الجودة والموثوق بها.
- الإشارة إلى دور اللجان الاقتصادية الاقليمية التابعة للأمم المتحدة وأهمية تطوير قدراتها التحليلية لدعم المبادرات الإنمائية على المستوي القطري، وفيما يتعلق بآليات المتابعة والمراجعة والتي يجب أن فعالة وشفافة لضمان تحقيق أهداف التنمية بعد 2015. والتأكيد على ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر ريو +20 بخصوص دور المنتدى السياسي كآلية معنية بمتابعة التقدم في التزامات التنمية المستدامة. و الذي تم اقراره خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة بالقرار: A/RES/67/290

... في هذا الشأن أيضاً، من المهم تجديد التأكيد على عدد من النقاط المتصلة بأمور المتابعة والمراجعة وهي مراعاة الاحترام الكامل للسيادة الوطنية ولمختلف القيم الدينية والاخلاقية والثقافية والمجتمعية للدول.



التحديات التي تواجه المنطقة العربية

طوعية عملية المراجعة...

■ يجب أن يترك للدول على المستوى الوطني الفضاء السياسي المناسب لاتخاذ ما يلزم قصد ترتيب عملية المراجعة والمتابعة. كما أن للمنظمات الاقليمية وأعضائها الحرية في اتخاذ القرار فيما يتعلق باستخدام الاليات الاقليمية القائمة للتعلم من الاقران **Peer learning** على أن تقوم اللجان الاقتصادية بتوفير الدعم الفني اللازم.

■ من المهم التأكيد على أهمية تجنب اقحام أي موضوعات أو مسائل خلافية في إطار العمل الاقتصادي التنموي كما يمكن أن تطرح أو تطلب الأمانة العامة من الإسكوا توضيح كيفية ارتباط العمل الانساني والتنموي وكيفية تأطير هذا الارتباط حتي لا يغلب جانب على الاخر فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج والدعم المالي.



جهود الأمانة العامة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030

- **مكافحة الفقر -** انطلاقاً من أن الفقر المتعدد الأبعاد هو أحد الأولويات العربية التنموية، والتي تتمحور حولها خطة التنمية المستدامة 2030 نظم مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب أول مؤتمر وزاري في هذا الشأن وصدر عن هذا المؤتمر الإعلان العربي لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 "الأبعاد الاجتماعية"
- **الاستفادة من الإعلام -** كما أصدر مجلس وزراء الإعلام العرب قراراً حول الإعلام وأجندة التنمية المستدامة بهدف وضع خارطة طريق للإعلام في تعزيز دوره في عملية التنمية المستدامة كونه أحد الشركاء في تحقيقها وتعزيز مفهومها من خلال تسليط الضوء على ركائز التنمية المستدامة الثلاث «الاقتصاد، الاجتماع والبيئة»؛
- **اعطاء الأولوية لخطة التنمية -** من جانب آخر وضعت المجالس الوزارية المتخصصة في الشؤون الاجتماعية والصحة والشباب والرياضة العرب خطة 2030 بنداً دائماً على جدول أعمالها لمزيد من تمكين الشباب والمرأة والحصول على أفضل الخدمات الصحية والتعليم وضمان حقوق ذوي الإعاقة والمسنين.
- **استحداث إدارة متخصصة -** داخل الهيكل التنظيمي للأمانة العامة ذات أهداف و مهام خاصة فقط بتنفيذ خطة التنمية المستدامة



الرؤية المستقبلية الخاصة بجامعة الدول العربية لمتابعة وتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030

- **تنفيذ قرار قمة شرم الشيخ -** والقاضي بوضع الخطة العربية للتنمية المستدامة حيث سيتم الاستفادة من جميع الجهود العربية التي بذلت حتى الآن دولاً ومنظمات ومجتمع مدني وقطاع خاص ومؤسسات التمويل.
- **تعبئة الموارد للاستثمار المستدام -** وهذا من شأنه امكن تنفيذ الخطة العربية للتنمية المستدامة، و النظر في إمكانية عقد منتدى للاستثمار المستدام يضم المؤسسات المالية العالمية والعربية لتكون احد الروافد المساعدة في تنفيذ الخطة العربية.
- **استكمال جهود التعاون -** مع منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لمواءمة الإطار الاستراتيجي العربي (للتنمية المستدامة) مع جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030



نشكر حسن استماعكم

نرحب بأسئلتكم.. تواصلوا معنا على: nagizy@las.int